

Pyr.1013³



Wdn sw wrš.w Pi s3h sw wrš.w Nhn skr is hnt pdw š3 Hr H3

Hr Hmn

أرواح مدينة "به" سينصبونه ، أرواح مدينة "نخن" سييجلونه مثل " سوكر الذي يستقر فوق البحيرة الممتدة *pdw-š³ و حور حا و حور حمن "٤.

٢- اناء صغير من المرمر من مجموعة جورج ميخاليدس يرجع تأريخه علي عصر الدولة القديمة وفقا لشكل الإناء وصناعته °. يوجد علي السطح الخارجي للإناء نصان قصيران ، النص الأول علي الجانب الأيمن يتكون من لقبين أحدهما رأسي والأخر

أفقي ، يري Goedicke أنهما من عصرين مختلفين . النص الأفقي منهما يقول :

٦ hm ntr Hmn

R.O.Faulkner ,The Ancient Egyptian Pyramid texts ,London 1910 ,p.55

² - R.O.Faulkner ,op.cit.,p.58 .

³ - J.Vandier ,op.cit.,p.9 ; K.Sethe,op.cit., vol.2,p.69.

* يقصد بأرواح مدينة به-قرية أبطو قرب دسوق - وأرواح مدينة نخن - قرية الكوم الأحمر شمال ادفو-آلهة كل من المدينتين ، أو في رأي آخر أرواح الملوك الأوائل في المدينتين ،وقد ورد ذكرهم في متون الأهرام Pyr.942,1495,1550 ،كما ذكرتهم بردية هيراطيقية من العصر المتأخر بأن "أرواح به " هم "أتباع حور ملوك الوجه البحري " و"أرواح نخن "هم " أتباع حور ملوك الصعيد" . ادولف ارمان : ديانة مصر القديمة ،ترجمة : عبد المنعم ابو بكر ،محمد أنور شكري ، القاهرة ١٩٩٧ ، ص ١٣ ، عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها ، ج ١ ، القاهرة١٩٦٢ ، ص ٢١١ .

* وردت الإشارة إلي pDw S مرتبطة بسوكر في Pyr.445 و Book of Hours ,2,3 دون تحديد موقعها

R.O.Faulkner,op.cit.,p.89.

⁴ - R.O.Faulkner ,op.cit., p.170 ; J.P. Allen, The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Society Biblical Literature 2005,USA ,p.131 .

W.F.Petrie Funerary Furniture and stone vase ,pl.XXI,345.

° - قرن :


⁶ - H.Goedicke, A Note on the early cult of Horus in upper Egypt, ASAE . LVI (1959) ,p.59 .

دراسات في آثار الوطن العربي ١


في بعض التعاويذ المرتبطة بالمراكبي في متون التوابيت اتحد حبل القارب بثعبان naw الذي في يد حمن (ct.v 93b ,397) و في فقرة أكثر تفصيلا للحبل :


In.n.k n'w pw imy 3 Hmn iw di sw ir.f.tni

" احضر ثعبان n'w الذي في يد حمن (وضعهما في قاربهما ، رأسها في يدك و نهايتها في يدي) دعنا نثبتها بيننا " ^{١٤}

كما ورد ذكر دموع حمن  في الفقرات
ct.vI,284 j-k ,660 حيث تمثل النار .^{١٥}

٨ - لوحة رقم 20582 بالمتحف المصري ورد عليها اسم *Hmn.i nht*

 عثر عليها في أبيدوس ، حيث أقيمت في مقصورة أوزيريس بواسطة أحد الأتقياء من سكان حفات ^{١٦}.

٩ - تابوت *Hmn htp* بالمتحف المصري ، عثر عليه في مقبرته بالدير البحري ، صاحب هذا التابوت يرجع أصله إلي منطقة حفات ^{١٧}.

١٠ - لوحة من الأسرة الثالثة عشرة ذات قمة دائرية مكرسة لبناح سوكر و أوزيريس و حمن سيد sfnt ، علي اللوحة نص تقديم قرابين مكون من أربعة أسطر ، اللوحة كانت في مجموعة V.Golenischev, colln.4157 محفوظة الآن في متحف موسكو للفنون

الجميلة في ولاية Pushkin ^{١٨} برقم 1.1a 5608 .

¹⁴ - R. Nyord , Breathing flesh : Conceptions of the Body in the Ancient Egyptian Coffin texts , CN 1 publications 37 , Museum Tusculanum 2009 , p.250 .

¹⁵ - R . Nyord , op.cit., p.324 .

¹⁶ - H.Ranke, Die Ägyptischen Personennamen , Glückstadt 1935, vol.I, p.241;1 ;J.Vandier , Moalla,p.12 .

¹⁷ - P.Lacau,Sarcophage antérieurs au nouvel Empire , Cat.gen.des Antiq.ègypt.du Musee du Caire ,t.II Le Caire 1905 ,28126 .; H.Ranke, Personennamen ,I p.240;26 ;J.Vandier ,op.cit.,p.12

¹⁸ - Griffith Institute working document on Stelae ,p.208 .no.803-030-416.

WWW.griffith.ox.ac.uk/gri/8sta.

S.I.Hodjash,and O.D.Berlev ,The Egyptian Reliefs and Stelae in the Pushkin Museum of fine Arts ,Moscow 1982 ,no.38 fig.

Hm ntr Hmn nb sht mrt³⁷

٢٣ - ظهر اسم حمن في العصر البطلمي في القائمة الجغرافية المسجلة علي جدران

معبد اسنا  ٣٨

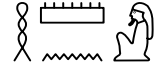
بدراسة المصادر السابقة يتضح أن :

اسم المعبود حمن وموطن عبادته :

ظهر اسم حمن لأول مرة في نصوص الأهرام الفقرات . pyr.235a-b,1013d
من صور كتابته^{٣٩} :

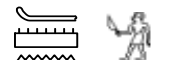


 (مصدر رقم ١) ^{٤٠}  (مصدر رقم ١٣)

 (مصدر رقم ٥)  (مصدر رقم ٢)

 (مصادر أرقام ١١، ١٦، ٢٢)

 (مصدر ١) ^{٤١}  (مصدر رقم ٢٣)

جدير بالملاحظة أن كلمة *hmn* في اللغة المصرية تعني أيضا " جزار "  ، 

، كما وردت بمعني " حامي أرواح أوزير "  ،  ،  .^{٤٢}

تفسير اسم حمن : حاول piehl تفسير اسم حمن و ربطه بموقعه في قوائم المعبودات

معتمدا علي نص تقويم نشره Dümichen^{٤٣} و لوحة اللوفر رقم E15 التي نشرها

Pierret^{٤٤} ولوحة تورين رقم 12 سطر ١١ (مصدر رقم ٥). يأتي حمن في هذه القوائم

³⁷ - H.Wild , Statue de Hor-Néfer au Musée des beaux Arts de Lausanne ,BIFAO 54 (1954) p.173 -222.

³⁸ -H.Brugsch , Matériaux pour servir la reconstruction du calendrier de Esna,Leipzig 1884 , pl.X 5e

Brugsch , Dict.Geog .,p.243,457 ; Gautier ,Dict.geog , V 51

³⁹ - A.Kamal, Lexique de la Langue Egyptienne ancienne ,vol.II(2002),p.204 ;Brugsch,Dict.Geogr.1256.


⁴⁰ - Wb.III,95,14


⁴¹ - Wb.III ,95;14

⁴² - Wb.III,96;2

⁴³ - J.Dümichen ,Altägyptische Kalenderinschriften , Leipzig 1866, pl. XXXIII.

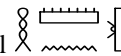
⁴⁴ - P.Pierret , Recueil d' inscriptions inédites du Musée égyptien du Louvre, Paris1878, vol.II ,p.29

في الترتيب الثامن بين المعبودات مما دفع Piehl إلى محاولة ربط اسم حمن بالكلمة القبطية ζεμπεε و التي تعني الرقم ثمانية ويشير إلي رأي Goodwin⁴⁵ أن كلمة حمن تعني " ثمانين" وفقا لنص في بردية Anastasi5 يتضمن خطاب من كاتب لأخر بخصوص أعداد من البط  " ثمانون بطة " يلحح Piehl إلى أنها ربما ترتبط بكلمة سامية إلا أنه يفند ذلك بعدم وجود دليل مؤكد علي وجود تأثير سامي في اللغة المصرية قبل عصر الهكسوس ، وأن ظهور كلمة " حمن " إشارة إلي الرقم ثمانية في الأسرة الثانية عشرة ،ويفسر الاختلاف بين كلمة hmn و الكلمة القبطية $\zeta\epsilon\mu\beta\epsilon\epsilon$ "ثمانية" أنه ناتج عن الخلط الذي بدأ في عصر الأسرة التاسعة عشرة بين بعض الحروف⁴⁶.

تري الباحثة أنه يمكن الربط بين اسم المعبود حمن و استخدام نفس اللفظ بمخصص رجل يمسك سكيناً  بمعنى " جزار " ربما إشارة إلي أحد أدوار حمن كمعبود منتقم من اي شخص يتعرض بالأذى للمقبرة كما ورد في نقوش مقبرة عنخ تيفي فهو يقطع ذراع السارق، كما أنه في نصوص الأهرام يمثل الصياد الذي يصطاد الأعداء بحريته. **هينات حمن :** علي الرغم من أن هيئة حمن في معظم المصادر التي وصلت إلينا محطمة (المصادر أرقام ١٣ ، ١٤ ، ٢١) إلا أنه يتضح من صور كتابته أنه كان يُعبد في هيئة صقر (مصدر رقم ١٥ ، ١٩) .

يري Vandier أنه بدءاً من الدولة الوسطي ظهر حمن في هيئة بشرية يمسك بين يديه الحية التي ظهرت في كتابة اسم مدينة حفات المقصورة الرئيسية لعبادته ، ولذلك يظهر في تمثال طهرقا في هيئة صقر يمسك بين رجليه حية منتصبه ليجمع في هذا التمثال بين الهيئة البدائية للمعبود وبين الرمز الذي يظهر به في الدولة الوسطي لتميز المعبود عندما اتخذ هيئة آدمية⁴⁷ .


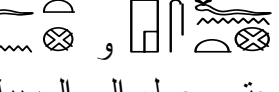
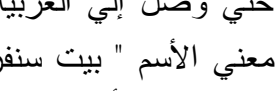
موطن عبادة حمن : ظهر اسم حمن بإلحاح في نقوش مقبرة عنخ تيفي في منطقة المعلا في الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا بين إسنا و الجبلين مع التأكيد علي أنه سيد حفات مما يشير إلي أنه المعبود المحلي لهذه المنطقة . كما ورد اسم $h\beta t$ علي المصادر أرقام ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ .

⁴⁵ - C.W.Goodwin , "On the Numeral  " ZAS 1871 , p.126 .

⁴⁶ - K.Piehl , Inscription de la XII dynastie , ZAS 1881,p.18 ff.

⁴⁷ - J.Vandier, Hemen et Taharqa , Rd'E 10 (1955) p. 74f.

اختلفت الأراء حول موقع حفات الذي ارتبط به اسم حمن فيري Gardiner و Vandier أنه علي الشاطئ الشرقي للنيل يواجه أو إلي اليسار قليلا من أصفون المطاعنة . وأن هذا الأسم هو اسم حية أنثي ، وأنه إذا كان صاحب مقبرة المعلا " عنخ تيفي " قد دفن بالقرب من مدينته الرئيسية ، فإن مدينة حفات يجب أن يكون موقعها الحالي هو مدينة المعلا حوالي ٩ كم من أصفون ^{٤٨} . كما أن العثور علي قطعة حجر من بناء كرسه نخت نيف (نكتانبو الأول) للمعبود حمن سيد حفات في منطقة المعلا يؤكد أن حفات هي منطقة المعلا وليس أصفون ^{٤٩} .

كما ورد اسم حمن علي المصادر أرقام ٧ ، ١١ ، ١٤ ، بوصفه " سيد *hwt snfrw* "  والتي تحول اسمها في العصر المتأخر إلي " *hwt sfnt* "  و *hsfn* علي المصدر رقم ١٠ وفي اللاتينية *asfynis*  حتي وصل إلي العربية في صورة أصفون المطاعنة علي الشاطئ الغربي للنيل ^{٥٠} . معني الأسم " بيت سنفرو " لذلك يفترض Gardiner أن سنفرو كان له ممتلكات في هذه المنطقة أو مركز لطليعة الجيش ، واستمر اسم سنفرو يطلق عليها إحياء لذكري الملك الذي أنشأها ^{٥١} .

وبدراسة المصدرين أرقام ١١ (تمثال سوبك حناب الرابع) و٥ (نقوش معبد وادي السبوع) نجد أنه قد ورد عليهما اسماء منطقتي *hf3t* و *hwt snfrw* مرتبطين بالمعبود حمن:

تمثال سوبك حوتب : *Hmn m hwt snfrw nt hf3t*
معبد وادي السبوع: *Hr 3hty Hmn hf3t ntr 3 hr 3hty Hmn hry-ib hwt snfr*

يري Vandier ان العبارة الأولى تشير إلي أن *hwt snfrw* هي منطقة تابعة ل *HfAt* التي تقع علي الشاطئ الآخر للنيل، وأن العلاقة الطيبة بين المنطقتين وعبادتهم لمعبود واحد ظلت قائمة لقرون حتي ورد ذكرها في الأسرة الثالثة عشرة *hwt snfrw* *nt hf3t* ويري Vandier لذلك أن *hf3t* هي المقر الرئيسي لعبادة حمن – و *hwt snfrw* هي إحدى مقاصيره الثانوية ^{٥٢} .

⁴⁸ - Gardiner ,AEO . II p.15 ;326 ; Vandier ,Moalla.,p.8.

⁴⁹ - G.Gabra , op.cit., p.236 .

⁵⁰ - H.Brugsch ,Dict.Geogr.,p.533 ; H.Gautier, dictionnaire des noms Geographiques contenus dans les texts Hieroglphiques ,t.IV ,IFAO 1928 p.126 .

⁵¹ - A.Gardiner , OAE. II p.14 ;325.

⁵² - Vandier ,Moalla ,p.10.

وتتفق الباحثة مع Vandier في هذا الرأي حيث أن تكرار ارتباط اسم حمن بمنطقة حفات علي المصادر الأثرية أكثر من ظهوره مرتبطا بمنطقة *hwt snfrw* مما يركي رأي Vandier في أن حفات هي الموطن الرئيسي لعبادته .

بداية من العصر البطلمي بدأ ظهور اسم حمن مرتبطا بمناطق أخرى غير حفات وحت سنفرو منها : *sht mrt* في نقوش تمثل حور نفر (مصدر رقم ٢٢) و *sht wrt* في القائمة الجغرافية بمعبد إسنا (مصدر رقم ٢٣)

يري Wild أنه من المحتمل أن يكون موقع منطقة *sht mrt* في مكان ما بالقرب من أصفون علي الشاطئ الشرقي للنيل شرق مدينة إسنا وانها تابعة لنفس المنطقة التي تقع فيها منطقة حفات في المعلا^{٥٣}.

بينما ذكر Gauthier أن *sht mrt* تقع في الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا ربما يقابل أدفو^{٥٤}.

اختلفت الآراء حول قراءة الأسم الثاني- الذي ورد في القائمة الجغرافية بمعبد إسنا - بين قرائته *sht wrt* أو قرائته *sht mrt* في رأي Wild ليكون نفس الموقع الذي ورد ذكره في نص تكريس معبد أدفو *sht Mwr*^{٥٥} وعلي تمثل حور نفر بينما ذكر Gauthier هذا الموقع باسم *sht wrt* وحدد موقعه داخل مدينة إسنا^{٥٦}.

مما سبق يتضح أن : موطن عبادة حمن الرئيسي هو منطقة *hf3t* في المعلا وهو المعبود الرئيسي لها كما انتشرت عبادته في المناطق القريبة منها و المقابلة لها مثل *hwt snfrw* (أصفون) و كذلك *sht mrt* شرق إسنا .

علاقة حمن بالمعبود حور : تظهر علاقة حمن بالمعبود حور في إتخاذ حمن هيئة الصقر عند تصويره في النقوش (مصدر رقم ١٣ نقش من عهد أمنحتب الثالث) أو تمثيله (مصدر رقم ١٩ تمثل طهرقا - وهو النموذج الوحيد المجسم للمعبود حمن-) .

فمنذ ظهور اسم حمن لأول مرة في متون الأهرام pyr.235 يظهر حمن في هيئة الصياد الذي يصطاد أعداءه بالحربة، و تتكرر هذه الصورة في نقوش مقبرة عنخ تيفي في مناظر إبحار حمن، حيث مناظر صيد فرس النهر ، وهو الدور الذي قام به حورس في أحد مراحل صراعه مع ست^{٥٧} . كما توجد إشارة في كتاب الموتى

⁵³ - H.Wild , Statue de Hor nefer ,p.194 f;Chassinat ,Edfou .VII , p. 245.

⁵⁴ - H.Gauthier, Dict.Geogr.V,p.53 .

⁵⁵ - D.Meeks,Le Grand texte de donations au Temple d' Edfou,BdE.LIX (1972),p.85f.

⁵⁶ - H.Gauthier, Dict.Geogr.V,p.51 ;H.Brugsch , Dict.Geogr. p.243,457.

⁵⁷ - Fairman ,JEA.21 p.27ff ;Blackman ,Fairman ,JEA. 28 ,p.32 -38

BD.17 (مصدر ١٢) إلى أن حمن هو عدو ست يقول النص: " الشبكة التي تصطاد ست تدعي الشكل الخفي الذي أعطي لحمن " ^{٥٨} .
تبدأ مناظر إبحار حمن في مقبرة عنخ تيفي بعبارة " حورس أحضر فيضاناً جيداً لأبنة كانفر رع ، ليري كل ابحار حمن " باقي النقوش تشير إلى أن الإحتفال مقام تكريماً لحمن مما يشير إلى الدمج بين حورس وحمن ^{٥٩} .
ارتبط اسم المعبود حمن باسم المعبود حور آختي في نقوش وادي السبوع (مصدر رقم ١٥) فظهر لقب " $hr \ 3hty \ hmn \ hf3t \ ntr$ " حور آختي حمن حفات الإله العظيم و لقب $hr \ 3hty \ Hmn \ hr \ ib \ \{hwt \ snfrw\}$ حور آختي حمن الذي في حوت سنفرو (أصفون).

وفي القائمة الجغرافية في معبد هابو (مصدر رقم ١٤) ظهر اسم حمن في هيئة $Hr \ Hmn$ مرتين رغم أن هيئة المعبود محطمة لكنها ليست هيئة أدمية .

كما ورد في بردية الرامسيوم Ramesseum IV ,C .25 (مصدر رقم ١٦) ما يشير إلى تطابق حمن مع المعبود حورس حمن خالط أمه إيزيس، هو لفتح أخته نفتيس بأبنة ^{٦٠} . وقد ورد ذكر نفس الدور لحورس علي لوحة بمتحف "بارما" ترجع إلى الأسرة الثالثة عشرة من أبيدوس نشرها Lange ^{٦١} ، كما أنه وفقاً لهذه العبارة فهو ابن لإيزيس مثله مثل حورس وأخ للمعبودة نفتيس .
و كما أن حورس هو التجسيد المقدس للملك. فإن حمن يظهر في نقوش عنخ تيفي في نفس السياق .

مما سبق يمكن استنتاج أن ارتباط حمن بالمعبود حورس ليس مجرد دمج بين معبودين من خلال لقب $Hr \ Hmn$ ، ولكن أن حمن منذ ظهوره يقوم بأدوار هي في الأساس ترتبط بالمعبود حورس مما يشير إلى أن حمن هو صورة محلية للمعبود حورس .
حمن واهب الفيضان : من الأدوار التي ظهرت للمعبود حمن من خلال نقوش عنخ تيفي (مصدر رقم ٣) وتمثال ولوحة طهرقا (مصادر أرقام ١٩ ، ٢٠) أنه أحد المعبودات التي ارتبطت بجلب الفيضان ، ويرى Posner أن كلا من نقوش عنخ

⁵⁸ - G.Posener ,La Tombe de anktifi ,p.118 ;Urk.V ,88.

⁵⁹ - J.Vandier ,Hemen , Maitre de Hefat , et L Hipopotame , Revue de L Histoire des Religions , 132 (1947)p.95 ; T.Save-söderbergh , On Egyptian Representation of Hipopotamus Hunting as a Religious motive ,Cd'E.29 no.58 (1954) p.266-269 .

⁶⁰ - J.W.Barns ,Five Ramesseum Papyri ,pl.18,p.27.

⁶¹ - H.O.Lange , Ein Liturgisches lied an Min sitzungsb. SBAW 28 ,Berlin1927 ,p.337 . J.G.Griffiths , The Conflict of Horus and Seth from Egyptian and Classical sources . A Study in Ancient Mythology , Liverpool 1960 , p.49.


تيفي ولوحة وتمثال طهرقا يؤكدون هذا الارتباط بين حمن و الفيضان و أن طقوس إبحار حمن كان يتم الإحتفال بها كل عام مع وصول أول أمواج الفيضان الذي وفقا لنصوص المقبرة يقوده حورس إلي الملك^{٦٢}.


حمن كاله منتقم : يوجد في مقبرة عنخ تيفي نص طويل (مصدر رقم ٣) يتحدث عن انتقام حمن من أي شخص يسيء أو يغتصب أي شيء من المقبرة وأنه سوف يقطع ذراعه ، كما أنه لن يقبل منه أي قرابين ، ولن يجعل وريثه يرث منه . والنص هنا يشبه نصوص اللعنة التي اعتاد المصري القديم أن يسجلها علي آثاره الهامة لحمايتها من الإغتصاب خاصة في فترات الضعف التي يسود فيها اضطراب الأمن فيلجأ المصري إلي الألهة لحمايتها^{٦٣}. و يري Assmann أن عنخ تيفي هنا لا يلعن ولكنه يهدد المعتدي بعقاب رهيب من خلال تشريعه لنوع من العقاب المقدس ، يعتقد عنخ تيفي أنه سيكون آمن ضد إساءة الاستخدام بواسطة خلفائه لأنه لن ينفذ بواسطة المؤسسة السياسية ولكن بواسطة الإله في موكنه^{٦٤}.

وحي حمن : وفقاً لبردية بروكلن (مصدر ١٧) يعتبرحمن هو إله الوحي في مقاطعة حفات موطن عبادته وأن طريقة الإستيحاء كانت بوضع ردين أمام المعبود ليختار أحدهما .

حمن أوشبتي مقدس : وفقاً لما ورد في Ct.415 (مصدر رقم ٦) فإن المتوفي يطلب من حمن القيام بالعمل ، أي أن حمن يقوم في هذه الفقرة بدور تمثال الأوشبتي الذي يوضع مع المتوفي في المقبرة ليقوم بخدمته والعمل بدلا منه في العالم الآخر .

حمن في أسماء الأفراد : ورد اسم Hmny علي لوحة ٢٨٣ من بني حسن من الأسرة الثانية عشرة (مصدر رقم ٤) ، كما ذكر Ranke العديد من الأسماء التي ارتبطت

بالمعبود حمن مثل :  Hmn- h (?) من الدولة الحديثة ، فينا^{٦٥} .

 " الإله حمن مبتهج " ، دولة قديمة أو دولة وسطي

BM.120^{٦٦} .


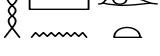

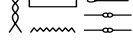
⁶² - G.P.osner , La Tombe d' Ankhtifi a Moaalla , journal des Savants, Juillet – Septembre 1952, p.117

⁶³ - j.Assmann ,The Mind of Egypt ,Hisory and meaning in the Time of pharaohs,USA.Harvard University 2003 ,p.99 .

⁶⁴ - j.Assmann,When Jusice Fails :Jurisdiction and Imprecation in Ancient Egypt and the Near East ,JEA78 (1992) p.153 .

⁶⁵-H.Ranke,PN.I 240,25 .

⁶⁶ - H.Ranke,PN.II 263,11.

٦٧.  "في يد المعبود حمن، دولة وسطي، ليدن".
 مختصرة من  *irt Hmn* قد يكون المقصود به "خلق حمن" أو "صنيعه" ويكون صورة
 من  *nfr iri.t Hmn* ، دولة قديمة أو دولة وسطي (BM.1372(I, 52) ٦٨.
 *hmn tss* "تمجيد حمن" دولة قديمة أو دولة وسطي (BM.1372(I, 53) ٦٩
 ورد اسم *Hmn nht* علي لوحة رقم 20582 بالمتحف المصري (مصدر رقم ٨)
 عثر عليها في أبيدوس يري Vandier أن صاحبه من أتقيا حفات .
 ورد اسم *hmn nht* علي تابوته الذي عثر عليه بالدير البحري (مصدر رقم ٩)
 يرجع أصل صاحبه إلي حفات .

نلاحظ أن الآثار المختلفة التي ورد عليها أسماء لشخصيات تتضمن اسم حمن أنها
 رغم اختلاف مواطن العثور عليها إلا أنها تنتمي لأشخاص ترجع اصولهم إلي منطقة
 حفات لذلك حملوا اسم معبودها الرئيسي ، كما أنها يرجع معظمها إلي فترة الدولة
 الوسطي وهي الفترة التي شاع فيها عبادة المعبود حمن .

الطقوس المرتبطة بحمن : وردت الإشارات الأولى للطقوس المرتبطة بحمن في متون
 الأهرام (مصدر ١) حيث فسر Sethe هذه الفقرة بأنها تتضمن الأقوال التي يلقيها
 الكاهن المرتل عند تقديم فرس النهر كقربان إشارة إلي انتصار الملك تحت حماية حمن
 علي أعدائه الذين ورد اسمهم *iwntiw* وهو الأسم الذي أطلقته اللغة المصرية
 القديمة علي شعوب البدو اعداء مصر^{٧١} .

كما تقدم لنا نقوش مقبرة عنخ تيفي (مصدر رقم ٣) صورة لطقوس الإحتفال بعيد
 الإله المحلي لمنطقة حفات ، يؤدي هذه الطقوس حاكم المنطقة وأولاده تكريماً لمعبوده
 لنفع ملك الشمال " نفركارع " من خلال احتفال بحري يقوم فيه عنخ تيفي بصيد فرس
 النهر خصم الإله المحلي حمن والممثل لأعداء الحاكم وسيده نفركارع^{٧٢} . يري

⁶⁷ -H.Ranke,PN.I 300,16.

⁶⁸ - H.Ranke,PN.II 266,1.

⁶⁹ - H.Ranke,PN.II 331 ,24.

⁷⁰ -R.O.Faulkner ,A Concise Dictionary of Middle Egyptian,Oxford 1991 p.13.

⁷¹ - K.sethe ,Ubersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexte ,vol.I,p.202,205,206.

T.S.soderbergh,On Egyptian Representation of Hippopotamus Hunting as a Religious motive ,in: Cd'E .XXIX (1954) , Livres .

⁷² - J.Vandier ,Hemen ,Maitre de Hefat et L' Hippotame , Annales du Musée Guimet ,Rivue de L'Histoire des Religions ,vol.132 (1974) ,pp.94,96 .

Posner أن طقس ابحار حمن ليس مجرد عيد محلي لحمن لأنه يصادف مجئ الفيضان _ كما سبق الإشارة إلي حمن كمعبود من معبودات الفيضان^{٧٣} . ومما يؤكد اهتمام الملوك بإحياء عيد المعبود حمن إقامة نخت نبف (نكتانبو الأول) مقصورته في حفات (مصدر رقم ٢١) كرسها للإحتفال بعيد حمن وحمل نكتانبو في نقوشها لقب " محبوب حمن سيد حفات " ^{٧٤} .

الخلاصة :

- بدأ ظهور حمن في المصادر المصرية في نهاية الدولة القديمة من خلال متون الأهرام pyr.235,1013 - مما يشير إلي أن وجوده يرجع إلي عصور أقدم من ذلك بكثير حيث أن المعروف أن متون الأهرام هي تسجيل لما كان محفوظ في صدور الكهنة يتداولونه في العصور السابقة - متخذاً مخصص الصقر في معظم صور كتابته . كذلك يمكن الربط بين المعبود وأدواره وبين استخدام كلمة حمن في اللغة المصرية بمعنى " جزار " اشارة إلي دوره كمنتقم من الأعداء .
- وفقاً لدراسة مواطن عبادة حمن يرجح أن منطقة حفات هي الموطن الرئيسي لعبادته إلي جانب مواطن أخري ثانوية مثل *hwt snfrw* (أصفون) و منطقة *sxt mrt* (بالقرب من أصفون أو شرق إسنا) .
- ظهر حمن في هيئة الصقر حورس كما حمل لقب *hr Hmn* ولقب *hr* *3hty Hmn ntr* ، كما اتخذ حمن العديد من الأدوار التي ترتبط بالمعبود حورس فهو حامي للملك في صراعه ضد الأعداء ، وهو أحد ألهة الفيضان ، وهو ابن إيزيس وأخ لنفتيس ، مما يشير إلي أن لقب حور حمن لا يشير إلي مجرد دمج بين معبودين منفصلين ولكن إلي أن حمن هو أحد الصور المحلية للمعبود حورس .
- ارتبط حمن بالعديد من الأدوار في مدينة حفات : - فهو أحد الآلهة الجالبة للفيضان، كما يستعين اهل حفات بحمايته لحماية مقابرهم ضد أي معتدي فيما يشبه نصوص اللعنة ، وهو إله الوحي في مدينته حفات ، كما حمل بعض أبناء مدينته اسما ترتبط به وتعبّر عن تقديسهم له خلال الدولتين القديمة و الوسطي .
- يقوم حمن بدور تمثال الأوشبتي في مساعدة المتوفي في العالم الآخر .

⁷³ - G.Posner , op.cit., p.117.

⁷⁴ - G.Gabra ,op.cit., p.236f .



شكل ١ : نقش صيد فرس النهر في مقبرة عنخ تيفي

J.Vandier ,Moaalla,pl.xiv,xl.



شكل ٢ : لوحة رقم ٢٨٣ من بني حسن عليها اسم حماني

S.E,Orel ,Two Unpublished Stelae from Beni Hasan ,pl.XIX



شكل ٣ : تمثال طهرقا امام
المعبود حمن

E.R.Russmann, The
Representation of the
king in the
XXV Dynasty, fig.15

شكل ٤ : نقش يمثل نكتانبو الأول
يقدم رمز ماعت للمعبود حمن

G.Gabra, Hemen and
Nectanebo 1 in
Moaalla, fig.1



شكل ٥ : تمثال حور نفر

H.wild, Statue de Hor-Nèfer au Musée des
beaux Arts de Lausanne, pl.2

